

العلم يرفع بيتاً لاعتماد له والجهل يهدم بيت العز والحسب
توفيق بشاره

الحياة خيال

La vie est un rêve.

بلبل حاجه لغرام تغنى فوق أغصان بانه نغنى
قابل الصبح هائماً وهو يشدو بنشيد يشجي فؤاد المعنى
قرب جوربه اماطت اناماً عن محيا زها جبالاً وحسناً
هام وجداً بحبها رحرى بهواها ان هام وجداً وجناً
منحتها يد الطبيعة حسناً وجبالاً لغيرها ماتت نغنى

لوعة الحب لم تندع فيه صبراً كل آن تراه يبدل غصناً
كلما هم ان يطير اليها تبط الوهم عزمه وتأنى
حسبه الله كم وكم منعه واهات عما هوى ونغنى

يتغنى أنا ويسكت أنا مشربئاً لغير طير تغنى
نعمات تنيرها نعمات من طيور تجيد نمة الحنا
هاجها الوجد والفرام فغنت بهواف رقت اداء ومعنى
ما جرت نسمة هنالك الا ونشأ كينها ولوناً وهماً
بالغنى وقفت فيه صباحاً كان للماشقين احسن معنى

بينما كنت فى مراتع انسى ثم ارمى اثمار تبشى المهنا
فاجأتى بارودة بدوى اسكنت كل طائر قد تغنى
ارسلتها يد القضاء لتقضى عمر ذا البلبل الشجي المعنى
لا تسلك كيف فارقت العمر قمرأ بعد ما حرك الجناح وانا
وانا ناظر اليه بعين ذرفت دمعها فرادى ومضى
ولملى يشجو لكل شجي ولملى يبكى عنى كل مدنى
فتفكرت فى الحياة اذا هى كخيال يلوح ومنا فيه نغنى

ابراهيم منيب الباجه جي

